

زَيْنَبُ زَيْنَبُ

أَسْقَطَتْ عَرْشَ يَزِيدَ يالْثَّارَاتِ الشَّهِيدَ

أَذْنِي لِلرَّزْءِ افْتِجَاعاً يَا قِبَابَ اللَّهِ الْجَلِيلِ
وَاصْرُخِي بِالْحَزَنِ وَصِيحِي رَحِلْتَ يَا نَاسُ الْعَقِيلِ
مَصَابُ هَزَّ أَرْكَانَ السَّمَاوَاتِ وَفَاضَ الْحَزَنُ فِي كُلِّ الْمَجَرَاتِ
بَكَى الْعَرْشُ وَمَا جَ الْكَوْنُ مَفْجُوعاً لَبِنْتَ الْمَرْتَضَى أُمُّ الْجَرَاحَاتِ
قِبَابَ اللَّهِ صِيحِي أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا قَوْمُوا بِآهَاتِ التَّلَاوَاتِ
إِذَا النَّاعِي نَعَى الْحَوْرَاءَ مُحْزُوناً فَقَوْمُوا شَيِّعُوهَا بِالْعَذَابَاتِ

وَسَارَ النِّعْشُ وَاهْتَزَّتْ قِبَابُ اللَّهِ نُوحاً وَافْتِجَاعاً
وَلَمَّا مَالَ لِلتَّرْبِ عَلَيْهِ الدَّمْعُ قَدْ سَالَ التِّيَاعُ وَلَهِيْبُ الْفَقْدِ فِي الْعَيْنِ وَجَرَحُ الْأَرْضِ قَدْ فَاضَ انْصِدَاعُ
دَمَوْعُ الْعَيْنِ قَدْ سَالَتْ وَرَكْنُ الدِّينِ لِلرَّزْءِ تَدَاعَى وَصَوْتُ يَعْتَلِي حَزْناً وَلَا نَقْوَى لِمَا يَتْلُو سَمَاعُ
وَدَاعُ الرُّوحِ لِلْقَلْبِ فِيَا حَوْرَاءُ مَا أَقْسَى الْوَدَاعُ

الأَرْضُ تَبْكِي وَالسَّمَاءُ لِلْمَصَابِ وَالْجَرْحُ قَدْ نَاحَ لَهُ الْقَلْبُ الْمَعْدَّبُ
أُمُّ الْجَرَاحِ زَيْنَبُ قَدْ وَدَعْتَنَا وَسَافَرَتْ بِقَلْبِهَا الْمُحْزُونِ لِلرَّبِّ
آلَامُهَا تَبْقَى لِكُلِّ النَّاسِ ذِكْرَى وَجَمْرَةُ الْمَصَابِ فِي الصَّدُورِ تَلْهَبُ
إِنْ سَالَتْ الدَّمْعَةُ لِلْحَوْرَاءِ حَزْناً أَعْظَمُ بِهَا مِنْ دَمْعَةٍ تَجْرِي لَزَيْنَبُ

زَيْنَبُ زَيْنَبُ

أَسْقَطَتْ عَرْشَ يَزِيدَ يالْثَّارَاتِ الشَّهِيدَ

| | |
|----------------------------------|------------------------------------|
| كربلاءُ العظمى سلاحي | خذ دمائي بينَ الصفاح |
| سوفَ تلقى قلبي عصياً | إنَّ قلبي حرٌّ رياحي |
| ونورُ الحقِّ يا سيِّافُ لن يُطفأ | فلا يفتأُ في الثورةِ لا يفتأُ |
| إذا خرَّ شهيدٌ قامَ فرسانُ | منَ النِّزفِ ليحيونَ بهِ المبدأ |
| مسيراتُ منَ الكوفةِ للشامِ | إلى كلِّ الدُّنا فالعاشِرُ المرفأُ |
| وللنصرِ حسينيونَ قد قاموا | فكم خبأ جرحُ الطفِّ ما خبأ |

وما ساروا من الطفِّ إلى الكوفةِ في السبي إلى الشامِ
سوى كي يفضحوا ظلمَ اليزيديينَ إنَّ القومَ ظلامُ
فما السبيُّ سوى الثورةِ والدمعةُ إصرارٌ وإقدامُ
لذا قامَ الحسينيونَ في الأزمانِ ثواراً لذا قامَ

| | |
|--------------------------------------|--------------------------------------|
| وها هُنا يهتَفُ عندَ الثائرِ الدَّمِ | إن كنتَ يا طاغي شجاعاً فتقدِّمُ |
| فها هو العباسُ في الطفِّ ترائت | نظرائُهُ ناراً من الوجهِ الملتئمِ |
| هذا يمينٌ إن هوى فوقَ ظلومِ | تَرى عروشَ المستبدينَ تُهدِّمُ |
| الفرسَ الحرَّ إلى الميدانِ يبدو | قد صاحَ إمَّا عزةُ العيشِ أو الدَّمِ |

زَيْنَبُ زَيْنَبُ

أَسْقَطَتْ عَرْشَ يَزِيدَ يالْثَّارَاتِ الشَّهِيدَ

| | |
|---|--|
| وَالْحَزَنُ فِي قَلْبِي أَشْيَلُهُ مَنْ طُفُوفَ آلامِي الطَّوِيلُهُ أَسَايِلُ دُمْعَتِي وَابْدَاخِلِي جَمْرَهُ وَشَفْتُ سَبْطَ النَّبِيِّ مَرْمِي عَلَى الْغُبْرِهِ وَعَلَى حَرِّ الثَّرَى حَزَّ الشَّمْرِ نَحْرَهُ وَخَيْلُ الْأَعُوجِيَّةِ رَضَضَتْ صَدْرَهُ | أَنِي زَيْنَبُ أَنِّي الْعَقِيلُهُ وَالصَّبْرُ يَا كَاسَ الْمَآسِي أَنِّي الْيَحْجُونَ عَنِّي وَعَنْ عَذَابَاتِي مَشَيْتُ أَعْلَى الْجَمْرِ وَابْكِرْلَهُ جُروحِي تَرْيِبُ الْخَدَّ عَفِيرَ وَسَائِلُهُ أَدْمُومُهُ شَفْتُ رَأْسَهُ عَلَى رَأْسِ الرَّمْحِ يَزْهَرُ |
|---|--|

أَنِي زَيْنَبُ تَعْرِفُونِي يَسْمُونِي ابْحَزْنَ أُمَّ الْمَصَايِبِ
أَوْ لَا تَسْأَلْ عَنِّ امْصَابِي فَقَدْتُ ابْكِرْلَهُ أَغْلَى الْحَبَايِبِ
جَرِيحُهُ وَدَهْرِي شَيَّبَنِي وَعَلَيْهِ يَا مُحِبُّ لَا لَا تَعَاتِبْ
صَبَرْتُ أَعْلَى الْمَصَابِ وَغَرَبَتِي وَحَزَنِي وَنَلْتُ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ

وَكُلُّ دُمْعَةٍ فِيهَا تَرْتَسِمُ فَجَعَهُ وَرَزِيه
وَاصْرَخْ وَانَادِي يَا غَرِيبَ الْغَاضِرِيه
وَاتَّحِدِي حَزَنِي وَاحْمِلِي ابْقَلْبِي الْقَضِيه
أَبْقَى عَزِيزَهُ وَصَابِرَهُ وَحَرَّهُ وَأَبِيه

زَيْنَبُ أَنِّي وَكُتِبَ مِنْ أَدْمُوعِي مَصَابِي
أَحْمَلُ مَصَابِيْبَ كَرْبَلَهُ فِي مَهْجَتِي دَوْمِ
أَمْشِي عَلَى أَدْرُوبِ الصَّبْرِ وَاحْمِلِي عَذَابِي
زَيْنَبُ أَنِّي وَمَا أُنْحَنِي رَغْمَ الرِّزَايَه

زَيْنَبُ زَيْنَبُ

أَسْقَطَتْ عَرْشَ يَزِيدَ يالْثَارَاتِ الشَّهِيدِ

| | |
|---|---|
| أَتَحْدِي جَوَرَ السِّنِينَ | إِنِّي يَا طَاغُوتُ زَيْنَبُ |
| وَأُسَمِّي أَخْتَ الْحُسَيْنِ | إِنِّي لِلثَّوْرَةِ نَبْضُ |
| عَلَى عَرْشِكَ قَدْ أَطْلَقْتُ هِيَهَاتِي | أَنَا زَيْنَبُ وَالثَّوْرَةُ مِيعَادِي |
| وَوَعَدُ اللَّهِ بِالنَّصْرِ لَنَا آتِي | فَمَا جَمْعُكَ إِلَّا زَيْدُ فَانِي |
| وَتَسْتَقْوِي عَلَى ضَرْبِ الشَّرِيفَاتِ | أَفْخَرُ لَكَ أَنْ تَقْتُلَ أَطْفَالَ |
| سَتَهْوِي عِنْدَمَا أَعْلَنُ ثَوْرَاتِي | لَكَ الْعَارُ وَلِي الْعِزَّةُ يَا طَاغِي |

أَنَا زَيْنَبُ فاعلم يا يزيدَ العارِ أَنِّي بِنْتُ فَاطِمَ
فَلَا يُخْضَعُنِي سَبِيٌّ وَلَا يُرْكَعُنِي سَيْفٌ وَصَارُمُ
وَفِي حَقِّي وَحَقُّ النَّاسِ يَا طَاغُوتُ إِنِّي لَا أَسَاوُمُ
فَإِنِّي ثَوْرَةُ الْمَظْلُومِ وَالنَّهْجُ الْحُسَيْنِيُّ الْمَقَاوِمُ
أَنَا أَسْتَصْغِرُ قَدْرَكَ يَا شَرَّ الْمَلَايَا بِئْسَ حَاكِمُ
أَلَا فاعلم بَأَنَّ اللَّهَ يَحْمِينِي وَدَرْبُ النَّصْرِ قَادِمُ

| | |
|--|---|
| فَالْيَسْقُطُ الْحُكْمُ عَلَى رَأْسِ الْيَزِيدِي | الْيَوْمَ لَا شَرْعِيَّةَ لِلْحُكْمِ هَذَا |
| إِنِّي أَنَادِي يالْثَارَاتِ الشَّهِيدِ | إِنِّي أَنَا زَيْنَبُ قَدْ جِئْتُ بِصَبْرِ |
| يَا هَادِمَ الْكَعْبَةِ يَا أَشْقَى الْعَبِيدِ | وَاللَّهِ لَنْ تُمَحِيَ لَنَا فِي الْأَرْضِ ذِكْرًا |
| إِنْ شِئْتَ جَرَّبَ أَيُّهَا الطَّاغِي صَمُودِي | وَلَنْ تُمِيتَ وَحِينَا وَصَوْتَ رَفْضِي |

زَيْنَبُ زَيْنَبُ

يَا ثَارَاتِ الشَّهِيدِ

أَسْقَطَتْ عَرْشَ يَزِيدَ

وَأَتْرَكُونِي أَبْكِي وَأَنْحَبُ

إِنَّ قَلْبِي وَاللَّهِ يَلْهَبُ

فَسَالَتْ قَطْرَاتُ الدَّمْعِ كَالْجَمْرِ

بِسَهْمِ الْغَدْرِ مَذْبُوحٌ عَلَى الصَّدْرِ

وَفِيهَا الْكَفَّ مَقْطُوعٌ عَلَى النَّهْرِ

وَفِيهَا تَتَرَأَّى ضَرْبَةُ الشَّمْرِ

قَرِيبُونِي مِنْ قَبْرِ زَيْنَبُ

هَاجَ حَزَنِي هَاجَتْ دُمُوعِي

عَلَى الْقَبْرِ أَنَا أَرْخَيْتُ دُمْعَاتِي

فَهَذِي قَطْرَةٌ تَرْوِي أَسَى الْوَلَدِ

وَذِي قَطْرَةٌ حَزَنٍ لِأَبِي الْفَضْلِ

وَيَا نَحْرَ حُسَيْنٍ قَطْرَةٌ حَمْرًا

عَلَى قَبْرِكَ جَرَحُ الطِّفْلِ يَا زَيْنَبُ صَلِّ بِالْبُكَاءِ

جَرَاحَاتٍ وَأَهَاتٍ وَلَا شَيْءَ سِوَى لَوْنِ الدِّمَاءِ

عَلَى قَبْرِكَ ثَارَاتٍ وَرَايَاتٍ تَتَادِي بِالْوَفَاءِ

فَهَلْ تُنْسَى طُفُوفَ الْحَزَنِ هَلْ تُنْسَى دِمَاءُ الشَّهْدَاءِ

فَكُلُّ الْأَرْضِ كُلُّ الْأَرْضِ عَاشُورًا بِرَايَاتِ الْفِدَاءِ

دَمُ الثُّورَةِ يَا حَوْرَاءُ يَجْرِي بِالْإِبَاءِ مِنْ كَرْبَلَاءِ

يَا ثُورَةَ الْحَقِّ عَلَى كُلِّ لَعِينٍ

وَالصَّوْتُ يعلو يَا ثَارَاتِ الْحُسَيْنِ

بَصْرَخَةٍ ثَوْرِيَّةٍ فِي كُلِّ حِينٍ

وَكَرْبَلَا تَبْقَى عَلَى مَرِّ السَّنِينِ

ثَارَتْ دِمَاءُ الطِّفْلِ فِي كُلِّ الْمِيَادِينِ

وَكَرْبَلَا عَادَتْ بِأَصْوَاتِ الْمُضْحِكِينَ

هِيَ أَتَاهَا تَجَسَّدَتْ فِي كُلِّ أَرْضٍ

لَبِيكَ يَا حُسَيْنُ بِالْأَرْوَاحِ لَبِيكَ